مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١/١٩

■ بيـــان لوزارة الداخليـــة

اصدرت وزارة الداخلية مساء امس البيان التالى :

على اثر صـــدور بعض القـــرارات لتصحيح المسار الاقتصادى ومواجهـــة اوجـــه العجز فى ميزان المدفوعات وماتقرر فيها من زيادة فى اســـعار بعض السلع التى روعى فيها عدم المساس باسعار السلع الاساسية ، حدثت بعض التجمعات فى بعض المواقع الانتـــاجية وخاصة فى منطقة حلوان لمناقشة هـــذه القرارات ومدى تناسبها مع العلاوات التى قررت الدولة صرفها بصفة استثنائية لمواجهة اعباء المعيشة .

غير ان بعض العنـــاصر الماركســـية ومثيرى الشغب داخل هذه المواقع انتهزوا الفرصة واخذوا يثيرون عمال هذه المواقع وقاموا بتحريضهم على الامتناع عن العمل والخروج فى مظاهرات ودفع التجمعات العمالية الاخرى لمشاركتهم فى هـــذا التحرك .

وفى حوالى الساعة الثـــانية عشرة ظهرا بدأت هذه التجمعات فى تطوير اسلوبها الاثارى فى محاولة للتاثير على الجماهير للانضمام اليها والامتداد بحركتها الى وسط المدينة وعندما اصبحت بعدم تجاوب العمال والمواطنين بمنطقة حلوان معها بدأت فى التعدى على بعض وسائل المواصلات العامة والسيارات الخاصة بالقاء الحجارة عليها كما قامت باتلاف بعضها .

وفى نفس التـــوقيت تجمعت بعض العناصر الطـــلابية الماركسية بجـــامعة عين شمس واخذت فى تحريض طلبة الجامعة للخروج فى مظـــاهرات لتفجير الموقف وعندما لم تجد دعوتها استجابة من الطلبة الذين رفضوا الانضمام اليها خرجت فى مظاهرة لا يزيد افرادها على مائتى طالب فى اتجاه مجلس الشـــعب واثناء سيرها اخـــذت فى ترديد بعض الهتافات المثيرة وبعد وصولها الى مجلس الشعب رفضت الالتزام بالنظـــام رغم استعداد بعض اعضاء مجلس الشعب لمناقشة بعض منهم .

واتجهوا الى ميدان التحرير وانضم اليهم اعداد من عمال حلوان الذين تمكنوا من الوصول الى ميدان التحرير .

وقادت بعض العنـــاصر المعـــروفة باتجاهاتها الشيوعية هذه الجموع فى حملة تخريب منظمة استهدفت بعض اقسام الشرطة وادارة المطافى بالعتبة واشعلوا النيران فى بعضها كما قاموا بالاعتداء على سيارات الاهالى واكشاك يملكهـــا مواطنون من ذوى الدخل المحدود .

وفى نفس اليوم شـــهدت مدينـــة الاسكندرية تجمعات مماثلة بالترســـانة البحرية خرجت فى مظاهره متجهة الى مقر الاتحاد الاشتراكى بالمنشية لمناقشة قرارات رفع الاسعار ولكنها حادت عن الطريق الى بعض كليات جامعة الاسكندرية ولم يستجب لهم الا عدد يسير من طلبة كلية الهندسة المعروفين باتجـــاهاتهم الشيوعية واتجهت بعد ذلك هذه المظاهرة الى اتباع أسلوب التخريب وطـــافت بالشوارع تردد الهتافات المثيرة ، كمـــا قامت بالاعتداء على بعض الســـيـــارات الخاصة وبعض المحلات والمنشآت العامة كما قامت باشعال الحـــرائق فى بعض المناطق .

وقد التزمت اجهزة الامـــن عند بداية هـــذه الاحـــداث بـــكل من القـــاهرة والاسكندرية ضبط النفس والقيام بواجبها فى حماية المنشآت العامة والخاصـــة

واخذت فى اسداء النصح للمتظـــاهرين وافهامهم ان أسلوب التعبير عن الرأى فى دولة المؤسسات لا يجب أن يـــكون بالاثارة والتخريب .

غير أنه تأكد لاجهزة الامن أن العناصر الشيوعية التى تعمل فى اطار شيوعى منظم ومعها بعض العناصر من الـــذين يسمون انفسهم بالناصريين تصـــر على تصعيد الموقف واحداث حالة من الفوضى لتنفيذ مخططاتها .

وأمام ذلك وحفاظا على المـــرافق والمنشآت التى يملكها الشعب وتحقيقـــاً لامن الوطن والمواطنين قامت أجهزة الامن بالتصدى السريع والمباشر لهذه العناصر المخربة ..

وتوجه وزارة الداخلية نظر المواطنين الى أن المظاهرات ممنوعة منعا باتا وان قوات الامن سوف تتصدى بكل حزم وقوة لعناصر الشغب التى تنتهز الفرصة لتنفيذ مخططاتها . ■